## خامنئي يؤكد إخفاق سياسة الحصار والضغوط الأميركية ضد إيران

# روحاني يعلن قبول الخطة الفرنسية للمحادثات

بينما قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: إن المبادرة الفرنسية مقبولة لأنها تقوم بمجملها على ألا تسعى إيران لامتلاك السلاح النووي، أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي الخامنئي إخفاق سياسة الحصار والضغوط القصوى التي مارستها الإدارة الأميركية بحق الشعب الإيراني.
وقال الخامنئي خلال استقباله أعضاء المجمع الأعلى لقادة حرس الثورة الإسلامية: إن «الأميركيين يتصورون أنهم إذا مارسوا سياسة أقصى الضغوط ضد إيران فإنها ستضطر لإبداء المرونة» موضحاً أن هذه السياسة أوقعت الأميركيين في ورطة وأدركوا أنهم يواجهون عراقيل وضغوطاً قصوى في سياستهم.
وشدد الخامنئي على أن بلاده ستواصل خفض الالتزامات بموجب الاتفاق النووي وهي مستمرة بذلك بجدية كاملة داعياً الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى التقيد الكامل بخفض الالتزامات التي أعلنتها إيران حتى تحقيق النتائج المطلوبة.
من جهته أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الضغوط الأميركية على بلاده أسفرت عن نتائج عكسية حيث تعززت مكانة إيران وثقلها في العالم لافتاً إلى أن الإجراءات التي اتخذتها إيران للرد من شأنها أن تحدث تغييراً في السياسات الداخلية الأميركية أيضاً.
وقال روحاني خلال اجتماع الحكومة الإيرانية: «لو لم نعرض قدراتنا العسكرية أمام العالم لما كانت لنا هذه المكانة الآن» مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان يرسل رسائل خاصة بأنه مستعد للتفاوض ولكنه يعلن في وسائل الإعلام عكس ذلك.

الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة (رويترز – أرشيف)

وتابع روحاني: إن «الرئيس الأميركي أعلن مضاعفة الضغوط في الوقت الذي كانت تبذل فيه بعض الدول المساعي لعقد المفاوضات» مضيفاً: إن «زيارتي القصيرة إلى نيويورك تضمنت لقاءات عديدة أوضحنا فيها للجميع أننا لا نهرب من المفاوضات».
وأشار الرئيس الإيراني إلى أن «الطريق لم يغلق بعد فأوروبا وغيرها ما زالوا يقدمون طروحاتهم ونحن مستعدون لفعل كل شيء لمصلحة شعبنا» مبيناً أن «أوروبا نقلت لنا استعداد أميركا للموافقة على شروطنا فيما كان ترامب يضاعف العقوبات لذلك اعترضنا».
ولفت روحاني إلى أن البعض يريد رمي التهم على إيران ونسب الفوضى لها لكن من يقف خلف الفوضى بالمنطقة هو من شن الحرب على اليمن.
وفيما يتعلق بالمبادرة الفرنسية قال روحاني: إن المبادرة «كانت مقبولة لأنها تقوم بمجملها على ألا تسعى إيران لامتلاك السلاح النووي وهذا ما قلناه دائماً وان تقدم إيران المساعدة لإقرار السلام في المنطقة وتأمين ممراتها المائية وهذا ما كنا نفعله دائما».
وجدد روحاني دعوته واشنطن إلى إلغاء كل أنواع الحظر وأن يبدأ تصدير النفط الإيراني فوراً وتسلم عائداته إلى طهران.
بدوره أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده ستتخذ خطوات جديدة فيما يخص خفض التزاماتها ضمن الاتفاق النووي إذا لم تنفذ الدول الأوروبية التزاماتها تجاه إيران.
وقال ظريف في تصريح للصحفيين: إن «إجراءاتنا هي تدابير تعويضية منصوص عليها في المادة ٣٦ من الاتفاق النووي ولا يمكن لأحد أن يتخذ أي إجراء آخر ضد الإجراء التعويضي» موضحاً أننا «لا نتحدث عن الانسحاب من الاتفاق وإنما تقليص الالتزامات».
وبيّن ظريف أن كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الأمم المتحدة حول استمرار الحظر على إيران يعاكس تماما ما نقله الأوروبيون عن لسانه.
وفي سياق متصل قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني حسين نقوي حسيني: إن أميركا وأوروبا حاولوا البحث عن سيناريو آخر للضغط على إيران كخروج الدول الأوروبية من الاتفاق النووي.

رويترز– سانا – روسيا اليوم– أ ف ب

### ترامب يصف ما يحدث ضده بالـ«انقلاب»

اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب إجراءات الإقالة التي أطلقها الديمقراطيون بحقه في وقت سابق بأنها «انقلاب على الشعب».
وفتح مجلس النواب الذي يتمتع الديمقراطيون بأغلبية الأصوات فيه تحقيقا بشبهة إساءة الرئيس استخدام سلطته خلال مكالمة هاتفية جرت بينه وبين نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، وسيتقرر بنتيجة هذا التحقيق ما إذا كان المجلس سيصوت على توجيه اتهام رسمي لترامب وبالتالي ترك مصيره لمجلس الشيوخ الذي يعود إليه أمر إدانته وعزله أو تبرئته وبالتالي استمراره في منصبه.
وكتب ترامب على حسابه في تويتر: «يزيد اقتناعي يوماً بعد آخر بأن ما يحدث ليس إجراءات عزل بل انقلاب يهدف إلى نزع السلطة من الشعب وحرمانه من صوته ومن حريته معتبرا أيضاً أنها ضد الدين والجيش والجدار على الحدود وضد ما منح للأميركيين من حقوق كمواطنين في الولايات المتحدة».
ويأتي التحقيق في مجلس النواب الأميركي بعد فضيحة طلب ترامب المساعدة من دولة أجنبية للتدخل في الانتخابات من خلال محاولة تشويه سمعة خصمه السياسي جو بايدن.
وكانت الأضواء سلطت على مكالمة ترامب الهاتفية مع زيلينسكي بعد نشر وسائل الإعلام تقارير قالت: إن ضابط استخبارات عدها منذرة بالخطر وأرسل شكوى بخصوصها إلى قيادته.
من جهة ثانية كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن ترامب اقترح إطلاق النار على المهاجرين من أجل توقيفهم بعد عبورهم الحدود الجنوبية.

سانا

## أميركا والعالم

### ملابسات عزل ترامب!

دينا دخل الله

تتفاعل أزمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع خصومه الديمقراطيين يوماً بعد يوم، على خلفية بدء الديمقراطيين التحقيق في قضية مساءلة ترامب بتهمة طلبه تدخل دولة أجنبية في الانتخابات الرئاسية المقبلة ٢٠٢٠.
وكان مخبر سري قد قدم شكوى لمجلس النواب، قال فيها: إن الرئيس الأميركي طلب في مكالمة هاتفية من نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكس فتح تحقيق حول نجل جون بايدن منافسه الديمقراطي في انتخابات ٢٠٢٠.
يطالب الديمقراطيون مجلس النواب بفتح تحقيق عزل بحق الرئيس مستندين إلى ما يعتبرونه جرائم متعددة مثل عرقلة العدالة وانتهاك بند المكافآت في الدستور لصالح أعماله التجارية بجانب تقويض حرية الصحافة.
تعتبر عملية «عزل رئيس أميركي» عملية دستورية معقدة، إذ يجيز الدستور للكونغرس «عزل الرئيس بسبب الخيانة أو الرشوة أو غيرها من الجرائم والجنح الخطيرة».
تنص الفقرة الثانية من المادة الأولى من الدستور الأميركي أن «لمجلس النواب وحده سلطة اتهام المسؤولين». لذلك تبدأ إجراءات العزل في مجلس النواب حيث تتم مناقشة الأمر ويجري التصويت على توجيه الاتهامات للرئيس بموافقة أغلبية بسيطة.
في حال موافقة مجلس النواب تجري وقائع المحاكمة في مجلس الشيوخ، ويكون مجلس النواب في هذه الحالة هو الجهة المدعية بينما مجلس الشيوخ هيئة المحلفين. ويشترط الدستور الأميركي موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ المئة لإدانة الرئيس وعزله.
واجه ثلاثة رؤساء أميركيين إجراءات العزل. كان أولهم الرئيس الأميركي الـ١٧ أندرو جونسون (١٨٦٥)، طالب مجلس النواب آنذاك بعزل جونسون إلا أنه نجا من العزل بفارق صوت واحد.
كما واجه بيل كلينتون الرئيس الـ٤٢ في عام ١٩٩٨ محاولة لعزله بتهم الكذب أمام هيئة المحلفين الكبرى وعرقلة عمل العادلة وذلك على خلفية علاقته بمونيكا لوينسكي. صوت مجلس النواب لصالح عزل كلينتون إلا أن القضية لم تحصل على موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ.
أما بطل فضيحة «وترغيت» الرئيس الـ٣٧ ريتشارد نيكسون (١٩٧٤) فقد استقال من منصبه قبل الخوض في معركة مع الكونغرس كان على يقين أنه سيخسرها.
قد يكون من الصعب إتمام عملية عزل الرئيس ترامب كما يتمنى الديمقراطيون بسبب سيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ. فالحزب الجمهوري مازال مؤيدا للرئيس بالرغم من وجود القليل من الاستثناءات.
يبدو أن تحريك الديمقراطيين لقضية عزل ترامب يمكن أن تقرأ على أنها حرب انتخابية يحاول الديمقراطيون من خلالها كسب تعاطف الناخب الأميركي من خلال تشويه صورة الخصم. أما ترامب فاعتبر في آخر تغريدة له أن ما يقوم به الديمقراطيون «ليس عزلا بل هو انقلاب هدفه الاستيلاء على سلطة الناس وتصويتهم وحريتهم».
لكن لماذا يلجأ الديمقراطيون لأسلوب الفضائح لكسب الشارع؟ هل السبب في ضعف برنامجهم السياسي وبعده عن هموم وطموحات الناخب الأميركي؟ هذا الناخب الذي يميل تاريخياً إلى الجمهوريين.
في مقارنة بسيطة إذا أخذنا الفترة الزمنية ما بين انتهاء الحرب العالمية الثانية ونهاية الحرب الباردة نلاحظ أن الرؤساء الجمهوريين أغلبهم حكموا لدورتين رئاسيتين بينما حكم الديمقراطيون دورة رئاسية واحدة. تغير الوضع قليلا في فترة القطب الواحد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي أي أثناء حكم بوش الأب وبيل كلينتون. لكن قوة الجمهوريين عادت مع بوش الابن والآن دونالد ترامب. وفيما يأتي دليل على أسبقية الجمهوريين:
١– هاري ترومان (١٩٤٥–١٩٥٣) ديمقراطي أكمل فترة حكم الرئيس السابق روزفلت لأنه كان نائبه وانتخب لدورة واحدة فقط.
٢– دوايت أيزنهاور (١٩٥٣–١٩٦١) جمهوري (دورتان).
٣– جون كينيدي (١٩٦١–١٩٦٣) ديمقراطي (لم يكمل دورة واحدة).
٤– ليندون جونسون (١٩٦٣–١٩٦٩) ديمقراطي (دورة واحدة).
٥– ريتشارد نيكسون (١٩٦٩–١٩٧٤) جمهوري (دورتان واستقالة).
٦– جيرالد فورد (١٩٧٤–١٩٧٧) جمهوري (أكمل الدورة الثانية لنيكسون).
٧– جيمي كارتر (١٩٧٧–١٩٨١) ديمقراطي (دورة واحدة).
٨– رونالد ريغان (١٩٨١–١٩٨٩) جمهوري (دورتان).
ربما على الديمقراطيين العمل أكثر على ترتيب بيتهم الداخلي لتقديم أجندة انتخابية تمس هموم الناخب الأميركي كما حصل في عهد بيل كلينتون وباراك أوباما، لا أن يحاربوا الجمهوريين بالفضائح لأن هذا سيأتي في مصلحة الجمهوريين وليس في مصلحتهم.

## وثائق تكشف تمويل السعودية والإمارات لجماعة ضغط أميركية ضد إيران

# مقررة أممية: اغتيال خاشقجي لوث صورة ابن سلمان للأبد

أكدت مقررة الأمم المتحدة الخاصة بالإعدام خارج نطاق القانون آغنيس كالامار أن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في سفارة بلاده بإسطنبول لوث صورة ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان إلى الأبد منتقدة إجراءات المحاكمة التي يجريها النظام السعودي في قضية مقتله ولاسيما أن المحاكمة لم تشمل شخصيات متورطة بذلك.
وقالت كالامار لموقع «دويتشه فيله» إن «سمعة ابن سلمان شوهت للأبد وسيكون من الصعب جداً عليه تجاوز آثار ما فعله خلف الأبواب المغلقة»، مشيرة إلى أنه «حاول القيام ببعض الأمور لتحسين صورته إلا أنه يقف مكشوفاً في نهاية الأمر لأن من حوله سيشرعون في الكلام واحدا تلو الآخر».
وأوضحت أن المحاكمة التي يقوم بها النظام السعودي «فشلت في الإيفاء بالمعايير الدولية حيث تجري خلف أبواب مغلقة، بينما العقول المدبرة خارج نطاق المحاكمة» لافتة إلى أنه «من غير المفهوم محاكمة ١١ شخصاً مع العلم بأن فريق الاغتيال يتكون من ١٥ شخصاً بالإضافة إلى المتواطئين معهم في الرياض».
وأشارت كالامار إلى أنه في تقريرها الأممي الذي صدر منذ ثلاثة أشهر خلصت إلى مسؤولية ابن سلمان شخصياً فيما يتعلق بعملية القتل.
ومن جهة ثانية كشف موقع «لوبيلوغ» أن السعودية والإمارات تمولان مجموعة الضغط المسماة «موحدون ضد إيران نووية» والناشطة في الولايات المتحدة، التي شارك في مؤتمرها للعام الثاني على التوالي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.
وحصل الموقع على وثائق تظهر أن القيمين على مجموعة الضغط طلبوا في العامين الأخيرين من دبلوماسيين ومستشارين حكوميين في الإمارات والسعودية الحصول على تمويل، «ما يثير التساؤلات حول ما إذا كانت هذه الجماعة تنشط كوكيل أجنبي غير معلن»، وأشار الموقع إلى أن المؤتمر الأخير للمجموعة حضره السفير البحريني في الولايات المتحدة ووزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان، والسفير الإسرائيلي في واشنطن رون دريمر، والسفير الأميركي في ألمانيا ريتشارد غرينيل، ومساعد وزير الخزانة الأميركي سيغال ماندلكر، والسفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة، والملياردير توماس كابلان الذي كان الممول الرئيسي لها عام ٢٠١٣.
وحسب الموقع، فإنه في ٢٠١٧ تلقت المجموعة ٥ مليارات دولار، على حين تلقت من مشروع مكافحة التطرف CEPU الذي يشكل مظلة لها ويحصل على تمويل من الخارجية الأميركية ٧ مليارات دولار، كما تلقى المشروع المذكور في العام ذاته ٢٢ مليار دولار و١٥ مليار دولار عام ٢٠١٦. بينما تلقى مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون قبل توليه منصبه من المشروع ٢٤٠ ألف دولار.
ولفت الموقع إلى أنه على الرغم من التكتم على مصادر هذه الأموال، إلا أن رسالة إلكترونية ليوسف العتيبة قد تعطي فكرة، ففي أيلول ٢٠١٧ بعث مدير المشروع ومستشارة الأمن الداخلي السابقة فرانسيس تاونسند برسالة إلى العتيبة جاء فيها:
«بالمناسبة يمكننا التحدث عن دعم الإمارات لمشروع مكافحة التطرف، كانت لدي فكرة كاملة عن مؤتمر الشيخ زايد في أبو ظبي، أعلم أنك تحدثت مع مارك والاس كما تم إطلاع ريتشارد مينتز، لا أريد أن يخضع الأمر للبيروقراطية المعتادة، وأعتقد أن هذا هو بالضبط ما ستدعمه أنت ومحمد بن زايد».
يذكر أن مارك والاس هو الرئيس التنفيذي لـ UANI وCEP، وريتشارد مينتز هو المدير الإداري لمجموعة هاربور التي تقدم المشورة للحكومة الإماراتية.

وكالات

الصحفي السعودي جمال خاشقجي (رويترز – أرشيف)

## شبان اجتازوا السياج الفاصل شرقي خان يونس واستولوا على معدات للجيش الإسرائيلي

# تظاهرات شمال القطاع للمطالبة برفع الحصار عن غزة

صحفيون وصحفيات يتظاهرون لرفع الحصار عن غزة (عن الإنترنت)

تظاهر عشرات الصحفيين الفلسطينيين أمس قبالة حاجز بيت حانون – إيرز الخاضع للسيطرة الإسرائيلية شمال قطاع غزة للمطالبة برفع الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من ١٢ عاماً.
وجرت التظاهرة بدعوة من الهيئة العليا لمسيرات العودة التي تضم فصائل وجهات أهلية وحقوقية فلسطينية، تحت شعار «صحفيون ضد الحصار».
ورفع الصحفيون المشاركون، الأعلام الفلسطينية ولافتات مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية تندد بالحصار الإسرائيلي وأخرى تدعو الجهات الدولية لإنهائه ورفع القيود عن تنقل الصحفيين من وإلى غزة.
كما جرى رفع صور صحفيين اثنين قتلا برصاص الجيش الإسرائيلي في مسيرات العودة الشعبية على طول السياج الفاصل شرق غزة منذ بدايتها في آذار من العام الماضي، وأصيب فيها نحو ١٧٠ آخرين بينهم ١٠ صحفيات.
واتهم رئيس الهيئة خالد البطش في كلمة له خلال التظاهرة، إسرائيل بتعمد استهداف الصحفيين والصحفيات العاملين في كافة الميادين الفلسطينية خاصة في قطاع غزة أثناء تغطية مسيرات العودة.
وقال البطش: إن «الاحتلال الإسرائيلي يريد من استهداف الصحفيين طمس الحقيقة وعدم نقل الرواية الفلسطينية وفضح جرائمه المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني»، داعياً إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي المستمر للقطاع والذي أثر على كافة مناحي الحياة فيه.
بدوره قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف، أن «الاحتلال الإسرائيلي يرفض إجراء تحويلات طبية لعدد من الجرحى الصحفيين في مسيرات العودة لتلقي العلاج داخل مستشفيات الضفة الغربية والخارج تحت حجج واهية».
واعتبر معروف في كلمة له، أن «استهداف الصحفيين بالرصاص أثناء عملهم مخالف للقوانين والمواثيق الدولية»، محملاً إياه المسؤولية الكاملة عن فرضه للحصار الشامل على القطاع.
ودعا معروف المنظمات الدولية للعمل على حماية الصحفيين، وضمان حقوقهم وفق القرارات الدولية، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للسماح بإدخال المعدات والأدوات الصحفية.
وتفرض إسرائيل حصاراً مشدداً على قطاع غزة الذي يقطنه ما يزيد على مليوني نسمة منذ منتصف عام ٢٠٠٧ إثر سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الأوضاع فيه بالقوة بعد جولات من الاقتتال مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.
وفي سياق آخر تمكن عدد من الشبان الفلسطينيين صباح أمس الأربعاء من التسلل عبر الحدود الشرقية لمحافظة خان يونس مع إسرائيل، والاستيلاء هناك على معدات للجيش الإسرائيلي.
وحسب مصادر فلسطينية، فإن عدداً من الشبان اجتازوا السياج الفاصل إلى الشرق من قرية خزاعة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة وسيطروا على معدات عائدة لجيش إسرائيل وانسحبوا قبل وصول التعزيزات الإسرائيلية.
وفي وقت لاحق أطلق جنود إسرائيليون قنابل الغاز في المنطقة التي غادر منها الشبان.
من جهة ثانية يواصل ستة أسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري.

معا - وفا - شينخوا

UNDP

PROCUREMENT NOTICE

(UNDP-SYR- ITB-116-19)

Invitation to Bid

Empowered lives.
Resilient nations.

Supply & Installation of Industrial Machines, Equipment, Tools, and Raw Material to Support the Vocational Training Center (VTC), Aleppo - Syria

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Bids shall be submitted by 17th October 2019, 14:00 PM Damascus time.

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:
www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

UNDP

إعلان استدراج عروض أسعار

(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
SYR-ITB-116-19
دعوة لتقديم عروض

Empowered lives.
Resilient nations.

تقديم وتركيب آلات ومعدات صناعية وأدوات ومواد أولية خام لدعم مركز التدريب المهني في حلب - سورية

يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المذكورة أعلاه

أخر يوم لتقديم العروض ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، ٠٢:٠٠ بعد الظهر توقيت دمشق

لمزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استدراج العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria